اقول اللغة يقال شاكي وشايك وشاك في السلاح بتشديد
الكاف وشاك السلاح بالتخفيف اي تام السلاح وقد اختلف
في ماخذه فقال بعضهم هو ماخوذ من الشوكة من قولهم
فلان ذو شوكة يعني القلب من شايك وقال بعضهم هو ماخوذ
من الشكاية اما الان السلاح يشكوهم لكثرة استعمالهم اياه
او لانهم يشكونه لثقله وقلة ملازمته اياهم والسيما من
السمة وهي العلامة واصلها سوما قلبت الواو ياء لانكسار ما
قبلها وجا ممدودا ومقصورا قال تعالى سيماهم في وجوههم من
اثر السجود وقال تعالى يعرف المجرمون بسيماهم والسلم ان
حمل على الشجر حمل الورد عليه ايضا وان حمل على الشوك حمل الورد
على المتعارف وتهدي من الاهداء هو ارسال الهدية والنشر
الريح الطيب قال الشاعر

النشر مسك والوجوه دنانير واطراف الاكف عنم

والزهر من كل نبت وشجر ورد والاكام جمع كم بالكسر وهو
غلاف الزهر والكمي الشجاع قال الشاعر

كمي يسمى الرعي سميدع معطوف روف للمعالي بسه فخر

الاعراب شاكي يحتمل ان يكون جمعا قد حذف نونه بالاضافة
وهو اما مجرور صفة للمصدر على ان الاضافة معنوية
او منصوب على الحال منه على ان تكون الاضافة لفظية فتامل
ويحتمل ان يكون مفردا فيكون ح اللام في السلاح عوض الضمان
اليه والتقدير شاكي سلاحهم وهو حينيذ مبتدا والجملة

بعده

بعده خبره اي هذه الكلمة في بيان احوال كل منهم علامة
مميزة وسيما اما فاعل الظرف اي قبله او خبره والجملة على الوجه
الاول اما استيناف او حال كخرجت مع الباز في على سواد ويميز
صفة سيما والواو في والورد للحال ويمتاز خبر للمبتدا اعني
الورد والظرفان اعني بالسيما وهو السلم متعلقان بيمتاز
وقوله تهدي اما استيناف او حال والبك صلة تهدي والخطاب
عام لكل من يصح منه الخطاب واضافة الرياح الى النشر لادنى
ملابسة مثل كوكب الخرقا والفا في فتحسب فصيحة اي فاذا
اهديت اليك رياح النصر نشرهم حسبت والزهر مفعول
اول لحسبت وكل ثانية وفي الاكام حال او وصف للزهر وانما
قيده بهذه الحالة لان الزهر في كمه اشد نشرا واطيب رايحة
لصيانة نشره عن ان تبذره يد الرياح وطلبا للتمكن من
صنعة الاشتقاق التي هي مدار حسن التشبيه وايضا لما كان
المشبه اعني الابطال مقيدا بحال كونه شاكي السلاح ولزم منه
ان يكون في درعه وخوذه حسن ان يفيد المشبه به بكونه
في غلافه وكمه ولا يخفى عليك ان هذا التشبيه من قبيل التشبيه
المقلوب كقوله

وبدا الصباح كان غرته وجه الخليفة حين يمتدح

المعنى ان هولا الصحابة الذين هم جند الله تعالى ونصرة
دينه الذين قد طرق سمعك شي من اوصافهم قد كانت لهم
سميا يعرفون بها من المخلوقين وسماة يمتازون بها من بين

Copyright © King Saud University